

# برنامـج (فتاوى) (020) لـمعالـي الشـيخ صالح الفـوزان بـتارـيخ [01-10-4341] - كـبار الـعلماء

صالـح الفـوزان

بـسـم الله الرحمن الرحـيمـ. الحـمد للـه ربـ العالمـينـ. والـصلـاة والـسلام عـلـى قـائـد الغـرـ المـحـجـلـينـ. نـبـيـنا مـحـمـدـ وـعـلـى الله وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ.  
الـلـهـمـ عـلـمـنـا ما يـنـفـعـنـا وـانـفـعـنـا بـمـا عـلـمـتـنـا وـزـدـنـا عـلـمـاـ يـاـ كـرـيمـ - 00:00:00

يـاـ ربـ نـسـأـلـكـ عـلـمـاـ نـافـعـاـ وـرـزـقـاـ وـاسـعـاـ وـشـفـاءـ مـنـ كـلـ دـاءـ وـنـعـوـذـ بـكـ مـنـ عـلـمـ لـاـ يـنـفعـ وـمـنـ قـلـبـ لـاـ يـخـشـعـ وـمـنـ دـعـوـةـ لـاـ يـسـتـجـابـ لـهـاـ. نـرـحـبـ  
بـالـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ اـجـمـلـ التـرحـيبـ - 00:00:19

مـعـ لـقـاءـ الـارـبـاعـهـ هـذـاـ اللـقـاءـ الطـيـبـ الـمـبـارـكـ يـجـمـعـنـاـ بـفـضـيـلـةـ الشـيـخـ العـلـامـةـ صـالـحـ بـنـ فـوزـانـ الفـوزـانـ عـضـوـ هـيـئـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ وـعـضـوـ الـلـجـنةـ  
الـدـائـمـةـ لـلـافتـاءـ وـالـذـيـ سـيـجـيـبـ مـشـكـورـاـ عـلـىـ صـلـتـكـمـ وـاسـتـفـسـارـتـكـمـ فـيـ لـقـاءـ الـيـوـمـ. اـهـلاـ وـمـرـحـباـ بـفـضـيـلـةـ الشـيـخـ - 00:00:35  
حـيـاـكـمـ اللـهـ وـبـارـكـ فـيـكـمـ نـبـدـأـ بـتـفـسـيرـ الـايـاتـ الـمـبـارـكـاتـ فـيـ اوـاـخـرـ سـوـرـةـ هـوـدـ بـقـوـلـ الـحـقـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ  
وـلـوـ شـاءـ رـبـكـ لـجـعـلـ النـاسـ اـمـةـ وـاحـدـةـ وـلـاـ يـزـالـوـنـ مـخـتـلـفـيـنـ لـاـ مـنـ رـحـمـ رـبـكـ. وـلـذـكـ خـلـقـهـمـ وـتـمـتـ كـلـمـةـ رـبـكـ لـاـمـلـأـنـ جـهـنـمـ مـنـ الجـنـةـ - 00:00:59

وـالـنـاسـ اـجـمـعـينـ وـكـلـاـ نـقـصـ عـلـيـكـ مـنـ اـنـبـاءـ الرـسـلـ مـاـ نـثـبـتـ بـهـ فـؤـادـكـ وـجـاءـكـ فـيـ هـذـهـ الـحـقـ وـمـوـعـظـةـ وـذـكـرـيـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ. وـقـلـ لـلـذـيـنـ لـاـ  
يـؤـمـنـونـ اـعـمـلـواـ عـلـىـ مـكـانـتـكـمـ. اـنـاـ عـاـمـلـوـنـ وـاـنـتـظـرـوـاـ اـنـاـ مـنـتـظـرـوـنـ - 00:01:27

وـلـلـهـ غـيـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـالـيـهـ يـرـجـعـ الـأـمـرـ كـلـهـ فـاعـبـدـهـ وـتـوـكـلـ عـلـيـهـ. وـمـاـ رـبـكـ بـغـافـلـ عـمـاـ تـعـمـلـوـنـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ  
رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 00:01:46

وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ هـذـهـ الـايـاتـ سـبـقـ اـنـ فـسـرـنـاـهـاـ فـيـ هـذـاـ الـبـرـنـامـجـ وـلـكـ لـاـ مـانـعـ مـنـ اـسـتـعـادـتـهاـ فـنـقـولـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ يـقـولـ اللـهـ  
جـلـ وـعـلاـ وـلـوـ شـاءـ رـبـكـ لـجـعـلـ النـاسـ اـمـةـ وـاحـدـةـ - 00:02:07

لـمـ ذـكـرـ اللـهـ فـيـ سـوـرـةـ هـوـدـ اـخـتـالـفـ الـأـمـمـ السـابـقـةـ بـعـضـهـمـ اوـ كـثـيرـ مـنـهـمـ كـفـرـوـاـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـقـلـيلـ مـنـهـمـ اـمـنـوـاـ بـالـلـهـ وـذـكـرـ سـبـحانـهـ  
عـاقـبـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـعـاقـبـةـ الـكـفـارـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ الـعـظـيـمـةـ - 00:02:29

قـالـ وـلـوـ شـاءـ رـبـكـ لـجـعـلـ النـاسـ اـمـةـ وـاحـدـةـ. ايـ انـ اللـهـ حـكـمـ فـيـ اـخـتـالـفـ النـاسـ بـيـنـ الـكـفـرـ وـالـإـيمـانـ وـالـهـدـىـ وـالـظـلـالـ لـلـهـ فـيـ ذـكـ حـكـمـةـ  
وـهـيـ الـابـلـاءـ وـالـامـتـحـانـ وـلـانـ اللـهـ خـلـقـ الـجـنـةـ وـخـلـقـ الـنـارـ - 00:02:55

وـلـكـ مـنـهـمـ سـكـانـ فـالـكـفـارـ يـكـوـنـوـنـ فـيـ النـارـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ يـكـوـنـوـنـ فـيـ الـجـنـةـ هـذـهـ نـتـيـجـةـ الـاـخـتـالـفـ بـيـنـ الـكـفـرـ وـالـإـيمـانـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلاـ  
قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـجـعـلـهـمـ كـلـهـمـ مـؤـمـنـيـنـ وـلـكـتـهـ سـبـحانـهـ يـرـيدـ اـنـ يـبـتـلـهـمـ وـيـخـتـبـرـهـمـ - 00:03:19

وـجـعـلـ لـهـمـ اـرـادـةـ وـمـشـيـةـ وـاـخـتـيـارـاـ فـهـوـ لـاـ يـجـبـهـمـ عـلـىـ الـإـيمـانـ وـانـمـاـ يـجـعـلـهـمـ الـاـخـتـيـارـ لـانـ الـجـزـاءـ مـرـتـبـ عـلـىـ الـعـمـلـ مـنـ كـفـرـ وـإـيمـانـ ثـمـ  
قـالـ سـبـحانـهـ وـلـاـ يـزـالـوـنـ مـخـتـلـفـيـنـ. هـذـاـ الـاـخـتـالـفـ لـنـ يـزـوـلـ - 00:03:50

اـلـىـ اـنـ تـقـوـمـ السـاعـةـ وـهـذـاـ الـامـتـحـانـ لـنـ يـزـوـلـ اـلـىـ اـنـ تـقـوـمـ السـاعـةـ. وـلـاـ يـزـالـوـنـ مـخـتـلـفـيـنـ لـاـ مـنـ رـحـمـ رـبـكـ فـانـهـمـ لـمـ يـخـتـلـفـوـاـ فـاهـلـ الـإـيمـانـ  
لـاـ يـخـتـلـفـوـنـ عـقـيـدـهـمـ وـاحـدـةـ وـدـيـنـهـمـ وـاحـدـةـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ - 00:04:21

وـانـ اـخـتـلـفـوـاـ فـيـ الـاجـتـهـادـاتـ فـانـهـمـ يـرـجـعـوـنـ عـلـىـ الصـوابـ وـالـحـقـ بـمـاـ اـنـزـلـ اللـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـهـؤـلـاءـ هـمـ الـذـيـنـ رـحـمـهـمـ  
الـلـهـ فـالـذـيـنـ اـنـ لـمـ يـخـتـلـفـوـاـ اـخـتـالـفـ الـكـفـارـ هـؤـلـاءـ لـانـ اللـهـ رـحـمـهـمـ - 00:04:42

سبحانه وتعالى وعصمهم من هذا الاختلاف الظاهر ثم قال ولذلك خلقهم اي خلقهم سبحانه وتعالى للاتفاق على طاعته والمجتمع على دينه خلقهم كذلك كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:05:10](#)

قال سبحانه ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون فالذين رحمهم الله لم يختلفوا هذا الاختلاف ثم قال ولذلك خلقهم خلقهم للعبادة خلقهم للجتماع على الدين وعلى العقيدة الصحيحة - [00:05:39](#)

ثم قال وتمت الكلمة ربك اي القضاء والقدر لامرأة جهنم من الجنة والناس اجمعين والله جل وعلا جعل هاتين الدارين وجعل لكل منهما اهلا فالكافر مأواهم النار والمؤمنون مأواهم الجنة - [00:06:08](#)

ولا يسوى سبحانه وتعالى بين المؤمنين والكافر لابد ان يفرق بينهم في الجزاء كما افترقوا في العمل لأن الجزاء من جنس العمل وكلما ثم قال الله لنبيه وكل نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك - [00:06:33](#)

ذكر في هذا الحكمة من هذا القصص الذي قصه الله على نبيه في هذه السورة من اجل ان يتسلل باخوانه النبئيين ويثبت قبله ولا يتبرم من كفرهم ومن مفارقتهم اذا علم ان اخوانه من المرسلين من قبله حصل لهم - [00:07:01](#)

مثل هذا وصبروا فان على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصبر ما ثبت به فؤادك وجاءك في هذه يعني في هذه السورة الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين بهذه السورة فيها - [00:07:27](#)

هذه الصفات الثلاث هي الحق وفيها الموعظة - [00:07:47](#)